فاعلية التعلم التشاركي المـــدعم إلكترونياً علي تعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب المرحلة الثانوية

*سامح عــلي محمد

مشكلة البحث وأهميته .

يشهد العالم ثورة هائلة في التكنولوجيا والتقدم العلمي الواسع ، ولقــد اكتســبت المســتحدثات التكنولوجية أهمية متزايدة من أجل زيادة معطيات العملية التعليمية ، وذلك على أثر التطور المســتمر في المعارف والزيادة المطردة في الخبرات الإنسانية ، وهذا التسارع الفائق في التطوير التكنولــوجي بوجه عام أصبح ينعكس على تكنولوجيا التعليم بوجه خاص ، وأصبح بذلك ضــرورة ملحــة لرفــع مستوى كفاءة وفعالية العملية التعليمية لمواكبة العصر الحديث ، ومن هنا وجب علينا معرفة كل ما هو مستحدث في العملية التعليمية من أجل أن نعمل علي تعليم أبناءنا منذ الطفولــة فــي إطــار التعلــيم التكنولوجي المتطور(١٨ : ٧)

ويشير **عاطف السيد (٢٠١٣م)** إلي أن تكنولوجيا التعليم تعتبر أحد أهم التطبيقــات الحديثــة المستخدمة لتطوير التعليم في مجالاته ومراحله المختلفة وتهدف تكنولوجيا التعليم إلي إعــداد المعلــم الكفء وتدريبه على استخدام الأجهزة والآلات الحديثة استخداماً صحيحاً ، كما تتيح للمــتعلم أفضــل أساليب طرق الحصول على المعرفة ، فتكنولوجيا التعليم تعتمد على التفكير وتسير في مراحل منظمة يعيشها كل متعلم أثناء سعيه إلي الحصول على المعرفة واكتساب خبرات جديدة ترفع من شأنه وتنمي ذاته .(٥ : ٢٤، ٢٥)

ويشير **علاء محمود (٢٠٠٩م)** أن تكنولوجيا التعليم تلعب دورا هاما في حياة الإنسان لما لها من استخدامات واسعة وأساليب وتقنيات متعددة ، ومن الأسباب الأخرى التي تدعوا إلى استخدامها هو أنها تستطيع أن تظهر أشياء لا تستطيع وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى أن تظهــرها ، وقد أدى استخدام تكنولوجيا التعليم إلى تغيير النظرة إلى وسائل التقنية الحديثة في كونها مجرد وسائل اتصال أو وسائل تعليمية إلى اعتبارها عناصر عضوية في منظومة تكنولوجيا التعليم والتدريب كنظام في إطار النظام التربوي العام . (٨ : ٧٠)

ويشير **مجدي عزيز (٢٠١٤م)** نقلا عن المجلس القومي لتكنولوجيا التعليم على أهمية تــدعيم التدريس بمستحدثات تكنولوجيا التعليم مثل " التعلم باستخدام الكمبيــوتر CAI واســتخدام التليفزيــون التعليمي والفيديو التفاعلي InteractiveVideo والوسائط المتعددة الفعالة Interactive Multimedia والشبكة العالمية للمعلومات Internet " إذ أن استخدام مثل هذه المستحدثات يسهم في تحقيق تفاعــل المتعلم مع المادة التعليمية ، كما يتيح التعلم الإلكتروني بما يناسب خصائص المتعلمين ، بالإضافة إلى

أنها توفر بيئة تعلم متنوعة البدائل ، وأيضا يمكن لهذه المستحدثات أن تتكامل لتكون نظاما تعليميا فعالا .(٩ : ٥٢٩)

ويتفق كلاً من **وليد سالم (٢٠١١م) ، كليرهان رينج وأخرون Clerehan Ring, et, al.,** **(٢٠١٣م) ، جامب وييكومار Gump Wijekumar (٢٠١٤م)** أن التعلم الإلكتروني من أنسب الأستراتيجيات في تعليم وأعداد الطلاب حيث تتميز بإمكانية توظيف واستخدام أدوات التفاعل الإلكتروني لتحقيق التعاون والمشاركة في عملية التعلم والأستفادة من كافة المصادر الإلكترونية المتاحة في الحصول علي المعلومات وتبادلها بين الطلاب وبعضهم البعض ، بالإضافة الي أن المتعلم من خلال التعلم الإلكتروني قد يكتسب مهارات حل المشكلات أذا ما أعطي الفرصة لتولي مسئولية تعلمه من خلال مهام فردية في أطار جماعي بالإضافة الي مهارات العمل مع الأخرين ومهارات أتخاذ القرار والأخذ بالمبادرة والتواصل مع الأخرين . (١٩ :١١) (٢٠ : ١٥، ١٦) (٢٦ : ٥٢، ٥٣)

ويذكر **جويرتز كاترين Gewertz Catherine (٢٠١٢م)** أن بيئة التعلم الالكتروني تعد أرض خصبة لنمو بيئة التعلم التشاركي وبناءها بشكل فعال ، حيث توفر وجود النواحي الاجتماعية للتعلم التشاركي من خلال بعض الأدوات المتاحة التي تتسم بالتشاركية والتي يمكن استغلالها وتوظيفها على ضوء التعلم التشاركي ، حيث أن هذا النوع من التعلم قائم على تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معا في صياغة المناقشات أو إعادة تنظيم المواد أو المفاهيم لبناء علاقات جديدة بينهما، ومن خلال تشكيل وصياغة أفكار الدارسين بفكرهم وآرائهم الخاصة، وكذلك تلقي الرجع والتقويم من خلال زملائهم في الفريق . (٢١ : ٨)

ويشير **هاكن إدمان Haken Edman (٢٠١٦م)** إلي أن التعلم التشاركي من الاتجاهات التربوية الحديثة والمناظرة للتعلم الفردي من خلال المعلم أو التلفزيون التعليمي أو الكتاب المدرسي وذلك في أنماط التعلم التقليدية ، أو من خلال البرمجيات التعليمية وأقراص الوسائط المتعددة المدمجة في النمط الحديث للتعلم ، وأضافت شبكة الانترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من أقران التعلم في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة ، وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاور والنقد وتبادل الآراء حول كافة القضايا والموضوعات الدراسية المستهدفة . (٢٢ : ٢١)

وتعتبر مسابقة الوثب الطويل من أقدم المسابقات في ألعاب القوى ، وهي عبارة عن حركة وحيدة لها هدف واحد وغرض واحد ونهاية واضحة إلا أنها تحتوى في جزء منها على الحركة المتكررة متمثلة في مرحلة الاقتراب ، بينما تتمثل الحركة الوحيدة في عملية الوثب الفعلية ، حيث أن للوثب بداية ونهاية واضحتان ، وعلى ذلك فإن مسابقة الوثب الطويل تنقسم إلى المرحلة التمهيدية أو

التحضيرية وهى عبارة عن الاقتراب ، والمرحلة الأساسية تشتمل على الارتقاء والطيران وهى الجزء الرئيسي الذى يؤدى فيه هدف الحركة ، والمرحلة النهائية ويتم فيها الهبوط . (١٥ : ١٩) (٦ : ١٤)

ويرى الباحث أن الأساليب المستخدمة في تعليم مهارة الوثب الطويل لطلاب المرحلة الثانوية غير مشجعة على التعلم مما يشعر الطلاب بملل وتشتت ذهني ، وتؤدي الي عدم وصول الطلاب الى المستوى المهارى المطلوب بالرغم من الجهد المبذول مع هؤلاء الطلاب ، وقد افترضت في الطلاب تساويهم في المستوي المهاري ، ويكون دور الطالب هو الاستماع وأداء ما يلقى عليه من المعلم ويكون الطالب غير متفاعل تماما في العملية التعليمية .

وتشير نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كلاً من **هبه سعيد (٢٠١٥م) (١٧) ، نجلاء عباس وأخرون (٢٠١٧م) (١٦) ، نيها زمزمي وأندريا شيفوروفا Nuha Zamzami & Andrea Schiffauerova (٢٠١٧م) (27) ، عادل عرفه (٢٠١٨م) (4) ، مهدي سرخوش وشيفا نجفي Shiva Najafi & Mehdi Sarkhosh (٢٠٢٠م) (28)** إلي أن أستخدام برامج التعلم التشاركي لها تأثير إيجابي علي تحسن مستوي تعلم المهارات المختلفة في كل مجال علي حدة .

ولذا فإن البحث الحالي هو محاولة لتجريب تقنية جديدة من التقنيات التكنولوجية الحديثة من خلال تقديم برنامج تعليمي قائم علي التعلم التشاركي المدعم إلكترونياً حيث يعمل علي دمج الفيديو والنصوص المكتوبة والمؤثرات الصوتية والصور الثابتة والفيديوهات التعليمية لكل مرحلة من مراحل مهارة الوثب الطويل وصولاً الي التعليم الأمثل بأسلوب جديد يغلب عليه عامل الجاذبية والتشويق والإثارة من خلال أعتماد الطلاب علي أنفسهم في التعلم المطلوب بمجهودهم الذاتي من خلال التعلم التشاركي المدعم إلكترونياً في جماعات صغيرة .

هدف البحث .

تصميم برنامج تعليمي بإستخدام التعلم التشاركي المدعم إلكترونياً ومعرفة تأثيره على تعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الثانوي .

فروض البحث .

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الثانوي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الثانوي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الثانوي .

المصطلحات المستخدمة في البحث .

١- التعلم التشاركي .

نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية منظمة ومنسقة باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل التكنولوجية المختلفة ، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها من خلال نشاط المتعلم وإيجابياته وتوجيهات المعلم وإرشاداته . (١٩ :١٠١)

الدراسات السابقة .

١- أجرت **هبه سعيد (٢٠١٥م)** (١٧) دراسة عنوانها " إستراتيجية التعلم التشاركي وأثرها على تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا " ، تهدف إلي التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم التشاركي وأثرها على تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا ، اشتملت العينة علي (٦٠ طالبة) تم تقسيمها عشوائياً إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، وأستخدم المنهج التجريبي ، حيث أشارت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين البعديين مجموعة التعلم التشاركي والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة التعلم التشاركي في تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى طالبات الفرقة الثانية .

٢- أجرت **نجلاء عباس وأخرون (٢٠١٧م)** (١٦) دراسة عنوانها " أثر استراتيجية التعلم الالكتروني ألتشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر " ، وتهدف إلي التعرف على أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر ، اشتملت العينة علي (٥٤ طالبة) ، واستخدم المنهج التجريبي ، حيث أشارت أهم النتائج أن استراتيجية التعلم الالكتروني التشاركي لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات الأساسية بسباحة الصدر حيث أظهرت المجموعة التجريبية تطوراً ملحوظاً في جميع الاختبارات من خلال معنوية الفروق والتي أظهرتها نتائج الاختبار البعدي .

٣- أجري كلاً من **نيها زمزمي وأندريا شيفوروفا Andrea & Nuha Zamzami Schiffauerova (٢٠١٧م)**(٢٧) دراسة عنوانها " فاعلية الأنشطة الفردية والتشاركية علي بناء ونقل المعرفة " ، وتهدف إلى التعرف علي تأثير فاعلية الأنشطة الفردية والتشاركية علي بناء ونقل المعرفة لدي طلاب الجامعة ، اشتملت العينة علي (٥٥ طالب) تم تقسيمها عشوائياً إلي مجموعتين

تجريبية وضابطة ، واستخدم المنهج التجريبي ، حيث أشارت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين مجموعة التعلم بالأنشطة الفردية ومجموعة التعلم بالأنشطة التشاركية لصالح التعلم بالأنشطة التشاركية في بناء ونقل المعرفة لدي طلاب الجامعة .

٤- أجري **عادل عرفه (٢٠١٨م) (٤)** دراسة عنوانها " أثر استخدام التعلم القائم على المشروعات في بيئة التعلم الإلكتروني(الفردية/التشاركية) على تنمية بعض مهارات برمجة الروبوت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم " ، وتهدف إلي التعرف على تأثير التعلم القائم على المشروعات في بيئة التعلم الإلكتروني(الفردية/التشاركية) على تنمية بعض مهارات برمجة الروبوت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة بنها ، واشتملت العينة علي (٤٠ طالب) تم تقسيمها عشوائياً إلي مجموعتين تجريبين ، واستخدم المنهج التجريبي ، حيث أشارت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التعلم القائم على المشروعات الفردي) ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (التعلم القائم على المشروعات التشاركي) في الجانب المعرفي لمهارات برمجة الروبوت لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٥- أجري كلاً من **مهدي سرخوش وشيفا نجفي Shiva Najafi& Nuha Mehdi Sarkhosh (٢٠٢٠م)(٢٨)** دراسة عنوانها " تأثير الكتابة التشاركية والفردية على تطوير الدقة والطلاقة " ، وتهدف إلى التعرف علي تأثير الكتابة التشاركية والفردية على تطوير الدقة والطلاقة للكتابة لمتعلمي ومتعلمات اللغة الإنجليزية ، اشتملت العينة علي (٣٠ طالب) تم تقسيمها عشوائياً إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدم المنهج التجريبي ، حيث أشارت أهم النتائج الكتابة التشاركية أدت إلى مزيد من الدقة والطلاقة مقارنة بتلك المكتوبة بشكل فردي للذكور والإناث على المدى القصير والطويل .

إجراءات البحث .

منهج البحث .

أستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث ، من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلي البعدي لكل مجموعة .

مجتمع وعينة البحث .

يشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدرسة العسكرية الثانوية بفاقوس والمسجلين بالعام الدراسي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م ، وقام قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدرسة العسكرية الثانوية بفاقوس ، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٢٤) طالب وقد تم تقسيمهم عشوائيا الي مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل

مجموعة (١٢) طالب ، بالإضافة إلى عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (١٠) طلاب من داخل مجتمع البحث ، ليصبح إجمالي العينة الكلية (٣٤) طالب .

تجانس عينة البحث .

قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية ومراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث ، كما يتضح في جدول (١) .

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث **ن = ٣٤**

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	16.43	16.60	0.49	1.04 -
٢	ارتفاع الجسم	سم	155.21	154.00	4.41	0.82
٣	وزن الجسم	كجم	57.70	58.50	3.02	0.79 -
٤	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	6.12	6.03	0.32	0.84
٥	الوثب العريض من الثبات	سم	153.29	152.50	2.58	0.92
٦	ثني الجذع من الوقوف	سم	9.65	9.50	0.60	0.75
٧	الجري المكوكي ٤×١٠م	ثانية	11.67	11.83	0.69	٠.٦٨ -
٨	الجري في المكان ٣٠ث	ثانية	25.71	25.00	2.45	0.87
٩	الإقتراب	درجة	4.56	4.75	0.72	0.79
١٠	الإرتقاء	درجة	4.41	4.25	0.51	0.94
١١	الطيران	درجة	3.46	3.25	0.59	1.07
١٢	الهبوط	درجة	4.12	4.25	0.46	0.85 -

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية في المتغيرات قيد البحث تراوحت بين (- ١.٠٤ : 1.07) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (± ٣) ، مما يشير إلي تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات .

تكافؤ مجموعتي البحث .

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات

النمو والمتغيرات البدنية ومراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل وذلك للتأكد من تكافؤهما ، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث ، كما يتضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية

والضابطة في المتغيرات قيد البحث

ن١ = ن٢ = ١٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	العمر الزمني	سنة	16.37	0.43	16.52	0.54	0.75
٢	ارتفاع الجسم	سم	154.42	3.92	156.08	4.55	0.96
٣	وزن الجسم	كجم	58.58	3.59	57.21	2.86	1.03
٤	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	6.05	0.23	6.16	0.42	0.79
٥	الوثب العريض من الثبات	سم	153.16	2.35	153.92	3.12	0.97
٦	ثني الجذع من الوقوف	سم	9.60	0.52	9.81	0.73	0.81
٧	الجري المكوكي ٤×١٠م	ثانية	11.73	0.74	11.54	0.58	0.70
٨	الجري في المكان ٣٠ث	ثانية	25.08	2.29	26.21	2.86	1.07
٩	الإقتراب	درجة	4.62	0.78	4.35	0.67	0.91
١٠	الإرتقاء	درجة	4.37	0.46	4.56	0.59	0.88
١١	الطيران	درجة	3.60	0.67	3.42	0.52	0.73
١٢	الهبوط	درجة	4.25	0.51	4.08	0.36	0.94

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٢ = ٢.٠٧٤

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

وسائل وأدوات جمع البيانات .

أولا : الاختبارات والقياسات المطبقة .

أ- الأختبارات البدنية . **مرفق (٢)**

- قام الباحث بتحديد الصفات البدنية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي وتلك العناصر هي : (السرعة – القدرة العضلية – الرشاقة – المرونة – التوازن) .

- قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد اختبارات الصفات البدنية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي . **مرفق (١)**

ب - تقييم مستوى أداء مهارة الوثب الطويل قيد البحث . **مرفق (٣)**

تحتوي هذه الاستمارة على مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل (الاقتراب ، الهبوط ، الطيران ، الارتقاء) ولكل مرحلة (١٠) درجات في استمارة التقييم ، وتم تقييم مستوى الأداء من خلال لجنة مكونة من ثلاثة مدرسين تربية رياضية عن طريق تسجيل المتوسط الحسابي لكل مرحلة من مرحل الأداء لمهارة الوثب الطويل .

ثانيا : استمارات تسجيل البيانات .

قام الباحث بتصميم استمارات تسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث . **مرفق (٤)**

ثالثا : الأجهزة والأدوات المستخدمة .

- جهاز رستاميتر لقياس الطول (سم) .
- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم) .
- ساعة إيقاف Stop Watch لقياس الزمن لأقرب ٠.٠١ ثانية .
- شريط قياس الأطوال (سم) .
- مسطرة (سم) مدرجة لقياس المرونة .
- ساعة ايقاف - كرات طبية - كرات حديدية .

رابعا : أدوات وأجهزة تنفيذ البرمجية التعليمية باستخدام الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) .

- أجهزة حاسب آلي IBM تسمح بتشغيل الأقراص المدمجة .
- مشغل أقراص مدمجة CD-Rom بسرعة 54x (54 × 150 كيلو بايت/ ثانية) .
- القرص الضوئي المدمج CD-Room المخزن برمجية الوسائط الفائقة .
- شاشة ملونة .
- سماعات خارجية .
- لوحة مفاتيح ، فأرة .
- معمل للدراسة مجهز بمقصورات للتعلم الفردي (قام الباحث بتنفيذ البرنامج التعليمي التشاركي المدعم إلكترونياً من خلال التعاون مع معمل الحاسب الآلي بالمدرسة) .

الدراسات الاستطلاعية .

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولي على عينة قوامها (١٠) طلاب من نفس المرحلة السنية ومن داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك من يوم الأثنين الموافق ٢٠٢١/٣/١م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٣/٤م وتهدف الدراسة الي (تدريب المساعدين – اكتشاف نواحي القصور والعمل على تلاشى الأخطاء – تحديد الزمن اللازم لعملية القياس – التعرف على مدى ملائمة ومناسبة وحدات البرنامج التعليمي التشاركي المدعم إلكترونياً من حيث مادته العلمية وذلك بتجريب وحدتين من البرمجية على عينة البحث الاستطلاعية – التأكد من مدى صلاحية الأجهزة والأدوات وأجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في تنفيذ محتوى البرمجية المعدة بتقنية الوسائط الفائقة (الهيبرميديا)) .

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية من يوم الأثنين الموافق ٢٠٢١/٣/٨م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٣/١١م ، وكان الهدف منها حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق – الثبات) .

أولاً : صدق الاختبارات .

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز على مجموعتين أحداهما ذات مستوى مرتفع (المجموعة المميزة) وهي مجموعة من الطلاب وعددهم (١٠) طلاب يمثلون فريق العاب القوي بالمدرسة والمجموعة الأخرى (غير المميزة) وهي العينة الاستطلاعية وعددهم (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث ، كما يتضح في جدول (٣) .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية ومراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل

ن١= ن٢ = ١٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	4.87	0.45	6.21	0.51	*6.23
٢	الوثب العريض من الثبات	سم	162.45	2.76	153.35	2.68	*7.48
٣	ثني الجذع من الوقوف	سم	11.40	0.72	9.70	0.67	*5.46
٤	الجري المكوكي ٤×١٠م	ثانية	9.97	0.47	11.61	0.63	*6.59
٥	الجري في المكان ٣٠ث	عدد	31.60	1.82	26.10	2.18	*6.12
٦	الإقتراب	درجة	6.90	0.86	4.48	0.69	*6.94
٧	الإرتقاء	درجة	6.65	0.72	4.45	0.53	*7.78
٨	الطيران	درجة	5.70	0.64	3.59	0.56	*7.85
٩	الهبوط	درجة	6.45	0.75	4.21	0.43	*8.19

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٢.١٠١ * دالة

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية ومراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة ، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات .

ثانياً : ثبات الاختبارات .

قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات عن طريق تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى وذلك على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث بفاصل زمني ثلاثة أيام (٧٢ساعة) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، كما يتضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

معامل الأرتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية ومراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث

ن = ١٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	6.21	0.51	6.17	0.48	0.91
٢	الوثب العريض من الثبات	سم	153.35	2.68	153.85	2.96	0.88
٣	ثني الجذع من الوقوف	سم	9.70	0.67	9.80	0.56	0.90
٤	الجري المكوكي ٤×١٠م	ثانية	11.61	0.63	11.48	0.57	0.93
٥	الجري في المكان ٣٠ث	عدد	26.10	2.18	26.40	2.94	0.92
٦	الإقتراب	درجة	4.48	0.69	4.57	0.73	0.91
٧	الإرتقاء	درجة	4.45	0.53	4.42	0.60	0.88
٨	الطيران	درجة	3.59	0.56	3.65	0.78	0.91
٩	الهبوط	درجة	4.21	0.43	4.25	0.52	0.89

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ درجات حرية ٩ = ٠.٦٠٢ * دالة

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية ومراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات .

البرنامج التعليمي المقترح .

أ- الهدف من البرنامج :

تصميم برنامج تعليمي بإستخدام التعلم التشاركي المدعم إلكترونياً ومعرفة تأثيره على تعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الثانوي .

ب - الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بالالتزام بالمنهج والمقرر الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي **مرفق (٥)** ، وكان ذلك علي النحو التالي :

- عدد الأسابيع : (٦) أسابيع .
- عدد الوحدات التعليمية أسبوعيا : (٢) وحدة تعليمية أسبوعياً .
- زمن الوحدة التعليمية : (٤٥) دقيقة .
- إجمالي زمن البرنامج = ٥٤٠ دقيقة = ٩ ساعات .

ج – التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية :

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية داخل درس التربية الرياضية الـــ ٤٥ق بناء على متغيرات البحث ، حيث تم قبول المتغيرات التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من ٨٠% وقد انحصرت في :

- زمن مشاهدة البرمجية التعليمية : ١٠ ق .
- زمن الأعمال إدارية والإحماء : ٥ ق .
- زمن الأعداد البدني : ٧ ق .
- زمن الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي) : ٢٠ ق .
- الختام : ٣ ق .

د – بناء وتصميم البرمجية التعليمية :

١- تصميم السيناريو المقترح للبرمجية . مرفق (٦)

يعبر السيناريو عن الكيفية التي ستكون عليها شاشات البرمجية ، وقد روعي عند بناء البرمجية أن تحتوى على مجموعة من الشاشات ومنها :

- **شاشة مقدمة البرمجية .**

وهو جزء يعرض بطريقة تتابعيه دون تدخل من الطالب وهو (الافتتاحية – البسملة – عنوان البحث واسم الباحث ووظيفته – لجنة الأشراف والمسمى الوظيفي لهم – الترحيب – كلمة الباحث للطلاب – أهداف البرنامج) .

- **الشاشة الرئيسية للبرمجية .**

هذا الجزء هو بداية استخدام الطالب للحاسب الآلي حيث تظهر الشاشة الرئيسية للبرمجية كل ما تشتمل عليه البرمجية وفي منتصف الصفحة ثلاثة أزرار الزر (الأول) الهدف العام ، و(الثاني) الهدف المعرفي ، و(الثالث) الهدف المهارى يمكن اختيار احد منهما .

- **شاشة عرض المحتوى الخاص بكل وحدة تعليمية .**

بالضغط على الزر الخاص بكل وحدة تعليمية يظهر في أعلى عنوان الخطوات الفنية للمرحلة وعلى يمين الشاشة أزرار (الخطوات الفنية – صور للمرحلة – تدريبات للمرحلة – أسئلة تقويمية – فيديو كامل للمهارة) وفى أسفل الشاشة ثلاثة أزرار (الأول) تاريخ الوثب الطويل ، و(الثاني) قانون الوثب الطويل و(الثالث) مهارة الوثب الطويل والتي يمكن اختيار أي منها .

٢- إعداد البرمجية التعليمية .

قام الباحث بإعداد وتقديم محتوى البرمجية باستخدام مجموعة من الوسائل :

- الصور والفيديوهات تعليمية .
- لقطات الفيديو .
- المادة التعليمية المكتوبة (النص المكتوب) .
- الموسيقى .
- المؤثرات الصوتية .
- التعليق الحواري (اللغة المنطوقة) .

٣- متطلبات إنتاج البرمجية التعليمية .

- تم تصميم البرمجية بمساعدة باحث متخصص لتصميم البرامج حيث تم اختيار أفضل البرمجيات التي تمكنه من إعداد وتنفيذ وتجهيز البرمجية على هيئة ملفات رقمية .
- تم استخدام برنامج Microsoft Visual Basic الذي يعتبر أحد أنظمة التأليف لإنتاج البرمجية التعليمية .

٤- تصميم شاشة البرمجية .

تم تصميم شاشة البرمجية حيث يتم من خلالها عرض لقطات الفيديو والصور الخاصة بمراحل أداء مهارة الوثب الطويل ويتنقل الطالب بين هذه المكونات بواسطة Mouse الفأرة .

٥- إستراتيجية التحكم في البرمجية .

١. قامت البرمجية التعليمية باستخدام الوسائط الفائقة على مبدأ التفاعلية بين الطالب والحاسب الآلي وذلك من خلال مفاتيح الانتقال أو الفأرة .
٢. جميع الشاشات تظل أمام الطالب حتى تضغط على أي من مفاتيح الانتقال أو الفأرة .
٣. سهولة التنقل داخل شاشات البرمجية التعليمية باستخدام الوسائط الفائقة .

٦- تقويم البرمجية التعليمية .

قام الباحث بعد الانتهاء من مرحلة تصميم وإنتاج برمجية الوسائط الفائقة بتجريب وحدتين من البرمجية على عينة البحث الاستطلاعية قوامها (١٠) طلاب وذلك من أجل التأكد من مدى ملائمة البرمجية والتعرف على الملاحظات التي يبديها الطلاب حول البرمجية .

- الدراسة الأساسية .

القياس القبلي .

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/١٤م ، وذلك طبقا للمواصفات وشروط الأداء الخاصة مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة .

- تطبيق البرنامج التعليمي التشاركي المدعم إلكترونياً . مرفق (٧)

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي التشاركي المدعم إلكترونياً في صورته النهائية على المجموعة التجريبية ، وتم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي (أسلوب الأوامر) على المجموعة الضابطة ، وذلك في المدة من يوم الأثنين الموافق ٢٠٢١/٣/١٥م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٤/٢١م ، ولمدة (٦) أسابيع ، وبواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعيا ، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة بإجمالي زمن (٩) ساعات .

- القياس البعدي .

قام الباحث بإجراء القياس البعدي لكل مجموعة من مجموعتي البحث بنفس الشروط والتعليمات والظروف ومواصفات القياسات القبلية وذلك بعد انتهاء مدة تطبيق البرنامج وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٤/٢٢م .

- المعالجات الإحصائية .

- المتوسط الحسابي .
- الوسيط .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- اختبار دلالة الفروق (ت) .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

عرض النتائج ومناقشتها .

أولا : عرض النتائج .

١- عرض نتائج الفرض الأول :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث

ن = ١٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الإقتراب	درجة	4.62	0.78	6.79	0.85	6.24
٢	الإرتقاء	درجة	4.37	0.46	6.23	0.67	7.59
٣	الطيران	درجة	3.60	0.67	6.25	0.81	8.36
٤	الهبوط	درجة	4.25	0.51	6.21	0.59	8.34

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١١ = ٢.٢٠١ * دالة

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث .

٢- عــرض نتـــــائج الفرض الثاني :

جدول (٦)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث **ن = ١٢**

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الإقتراب	درجة	4.35	0.67	5.58	0.82	3.85
٢	الإرتقاء	درجة	4.56	0.59	5.37	0.64	3.09
٣	الطيران	درجة	3.42	0.52	5.02	0.79	5.61
٤	الهبوط	درجة	4.08	0.36	5.29	0.76	4.77

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١١ = ٢.٢٠١ * دالة

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث .

٣- عــرض نتـــــائج الفرض الثالث :

جدول (٧)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة
في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث **ن١ = ن٢ = ١٢**

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الإقتراب	درجة	6.79	0.85	5.58	0.82	3.55
٢	الإرتقاء	درجة	6.23	0.67	5.37	0.64	3.21
٣	الطيران	درجة	6.25	0.81	5.02	0.79	3.76
٤	الهبوط	درجة	6.21	0.59	5.29	0.76	3.31

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٢ = ٢.٠٧٤ * دالة

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث .

ثانيا : مناقشة النتائج .

أولا : مناقشة نتائج الفرض الذي ينص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الثانوي " .

أظهرت نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث .

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث للمجموعة التجريبية إلي فاعلية البرنامج التعليمي بإستخدام التعلم التشاركي المدعم إلكترونياً والذي عمل علي تعزيز عمل المجموعة خلال مشاهدة البرمجية وتبادل المعلومات والمناقشة والتحاور والنقد مع الزملاء كما ساهم التعلم التشاركي في خفض القلق حيث لا يجد أفراد المجموعة حرجا في طرح تساؤلاتهم على زملائهم في حالة عدم فهم أي مرحلة من مراحل أداء مهارة الوثب الطويل قيد البحث ، وإستفادة المتعلمين ذوى المستويات المختلفة من بعضهم البعض وانتقال أثر التعليم الإيجابي نتيجة للتدعيم الفوري والتغذية الراجعة عن طريق الزميل أثناء التعلم ، فهو بمثابة توفير معلم لكل متعلم مما ساهم في جعل عملية تعلم مراحل أداء مهارة الوثب الطويل قيد البحث أكثر سهولة ويسر بالنسبة للمتعلمين ، بالإضافة إلي الإستفادة من التكنولوجيا الحديثة المتطورة في عرض المعارف والمعلومات المرتبطة بكل مرحلة من مراحل أداء مهارة الوثب الطويل قيد البحث من نواحي فنية وتعليمية وأخطاء فنية وطرق تصحيحها وتدريبات في شكل جذاب من الصور الثابتة ومقاطع من الفيديو وتوفير التغذية الراجعة من خلال البرنامج التعليمي المدعم إلكترونياً ما ساهم وساعد علي تحسين مستوي مهارة الوثب الطويل قيد البحث .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه **رفعت محمود (٢٠١٨م)** بأن التعلم التشاركي يكون فيه المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية بما يتناسب وقدرات الفرد واتجاهاته المتنوعة وبالتالي قابل للاستخدام او التطبيق في الحياة اليومية ، ويطور المتعلم من خلاله استراتيجيات تعليمية تساعده على التعلم والتفكير وفهم المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة ، ينخرط المتعلم ضمن عملية التعلم حيث يتفاعل المتعلم من خلاله مع الآخرين ويتعاون معهم . (٣ : ٦٦)

ويشير **هاكن إدمان Haken Edman (٢٠١٦م)** أن التعلم التشاركي يؤدي الي رفع مستوي الأداء المعرفي لجميع المتعلمين ، حيث يقوم التعلم التشاركي علي التفاعل بين المتعلمين في مجموعات صغيرة يتشاركون في أنشطة تعليمية منظمة ومخططة ويراعي خصائص المتعلم وخبراته السابقة

وزيادة امكانات المتعلم وقدراته والحصول علي أقصي نمو حركي من المتعلم وتحقيق النجاح الفوري(٢٢ : ٢٥)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **واريير بوس Warrier Boss (٢٠١٦م)** أن التعلم الإلكتروني يكون أكثر فاعلية لو دمجت بعض عناصره مع بعض عناصر التعليم الأخري وذلك حيث أن الدمج الصحيح بين التعلم الالكتروني وأسلوب تعليم أخر الذي يكون وجها لوجه وأفضل من التعليم الالكتروني إذا كان كل منهما منفصل عن الآخر كما أن الحاجة الشديدة لتكنولوجيا جديدة و العمل ٢٤ ساعة خلال أيام الأسبوع السبعة لا يمكن أن تتحقق من خلال مصادر ووسائل التعليم في الفصل العادي ، والتعلم المدمج يحقق كل هذه الأشياء من أجل تطوير حاجات الإنسان ، كما أنه لابد من توافر قدر كاف من الحماس والالتزام لتحقيق النجاح في التعلم المدمج أكثر مما تحتاجه . (٢٥ : ٩٦)

ويتفق ذلك نتائج دراسة كلاً من **هبه سعيد (٢٠١٥م) (١٧) ، نجلاء عباس وأخرون (٢٠١٧م) (١٦) ، نيها زمزمي وأندريا شيفوروفا Andrea & Nuha Zamzami Schiffauerova (٢٠١٧م) (27) ، عادل عرفه (٢٠١٨م) (4) ، مهدي سرخوش وشيفا نجفي Shiva Najafi & Mehdi Sarkhosh (٢٠٢٠م) (28)** والتي تشير الي أن استخدام التعلم التشاركي أدى إلى إيجابية واستثارة المتعلمين لتعلم وإستيعاب المهارات الحركية في كل مجال ورياضة علي حدة .

ثانياً : مناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الثانوي " .

أظهرت نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث .

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث للمجموعة الضابطة إلى أن الطريقة التقليدية (المعتادة) تقوم علي الشرح اللفظي للمعارف والمعلومات المرتبطة واختيار التمرينات البدنية الخاصة بالمهارة أو بالمسابقة وأداء نموذج للمهارات وتصحيح الأخطاء والممارسة والتكرار من جهة المتعلم وهذا بلا شك يوفر ويساعد المتعلم علي تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات وتساعد باستمرار علي أن تكون لدي المتعلم قدر من المعرفة وفرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي علي مستوي الأداء المهارى .

ويشير **حسن أحمد (٢٠٠٨م)** أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات ، وان درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم . (٢ :٩٤)

ويري **محسن حمص (٢٠٠٧م)** أن ما يحتويه الجزء الرئيسي بالوحدة التعليمية من عناية بالقوام واللياقة البدنية في الإعداد البدني والحرص علي تنمية التوافق العضلي والعصبي وتأثيره علي الأجزاء الحيوية بالجسم وزيادة مرونة المفاصل والعضلات ومطاطيتها له تأثير إيجابي علي النشاط التعليمي والتطبيقي ، حيث يتم تحقيق أهداف الوحدة التعليمية وهي (تعليم – تنمية المهارات الحركية – اكتساب المعارف – تحقيق الجوانب التربوية) . (١٠ : ٢٨)

ثالثاً : مناقشة نتائج الفرض الثالث الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الثانوي " .

أظهرت نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث .

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل قيد البحث إلى أن البرنامج التعليمي بإستخدام التعلم التشاركي قائم علي التفاعل بين المتعلمين في مجموعات صغيرة يتشاركون في أنشطة تعليمية منظمة ومخططة من خلال التعلم الإلكتروني مما أدي إلي المساعدة في توفير بيئة تعليمية مناسبة أدت إلى زيادة الألفة والترابط بين المتعلمين وتفاعلهم مع بعضهم البعض وإتاحة أكثر من فرصة للتعلم في ضوء قدرات المتعلمين ومناقشة الأسئلة بشكل جماعي مما ساعدهم على اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بذلك في أذهانهم حيث التعلم التشاركي يتم فيه أكتساب فيه المعرفة والمهارات من خلال العمل الجماعي المشترك والتركيز علي الجهود التعاونية التشاركية بين المتعلمين ، بالإضافة إلى أستخدام التطبيق العملي المباشر وذلك بعد مشاهدة البرمجية التعليمية والربط بين ما شاهده المتعلم وما يتم تطبيقه داخل الوحدة التعليمية حيث أن أسلوب التعلم التشاركي يؤدى الى انتقال اثر التعليم الإيجابي نتيجة للتدعيم الفوري والتغذية الراجعة عن طريق الزميل أثناء التعلم مما ساعد علي استغلال الحد الأقصى من الوقت المتاح للعملية التعليمية واستغلال ما لديهم من قدرات وزيادة إيجابياتهم وتمكين المبتدئين من التعبير عن أفكارهم والمشاركة الفعالة في المناقشات مع زملائهم مما أدي إلى بقاء أثر ما

يتعلمون وساهم بصورة واضحة في تحسين مراحل أداء مهارة الوثب الطويل والمستوي الرقمي قيد البحث .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه عبد السلام مصطفي (٢٠١٦م) إلي أن التعلم التشاركي يعتمد علي المشاركة الاجتماعية التي تظهر خلال المناقشة الحوارية والتفاوض والتحاور بين المتعلمين ، ومن خلال هذا أن التعلم يتم تبادل وأكتساب المعلومات والمفاهيم الجديدة اعتماداً علي خبرات المتعلمين السابقة من خلال مجموعات عمل تعاونية تجمعهم ، وبالتالي يتم ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة لديهم . (٧ : ١٦٥)

ويشير **سزيسز مانول Szesze Manwall** (٢٠١٣م) إلي أن التعلم التشاركي يزيد من الدافعية للتعلم والتحصيل وينمى الثقة في نفوس المتعلمين ، ويساعد على بناء المسئولية الشخصية والقدرة على التفسير وإيجاد العلاقات في عملية التعلم وأيضا يدعم بعض عادات العقل المنتجة مثل الاستماع بفهم والتفكير التعاوني كما ينمى مستويات التفكير العليا . (24 : ٨)

ويشير **منلوى وليم Milheim Williams** (٢٠١٦م) أن إستخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم يؤدى إلى تطور كبير وسريع في العملية التعليمية ، كما يؤثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم ، فالبرامج التعليمية بإستخدام تكنولوجيا التعليم تعد مصدراً ثرياً يوفر العديد من الفرص والإمكانات للمعلمين والطلاب على حد سواء ، وذلك لما تمتاز به من حيث الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات والسهولة الكبيرة في إمكانية الوصول إليها . (23 : ٤٦)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من **هبه سعيد (٢٠١٥م) (١٧) ، نجلاء عباس وأخرون (٢٠١٧م) (١٦) ، نيها زمزمي وأندريا شيفوروفا Andrea & Nuha Zamzami Schiffauerova (٢٠١٧م) (27) ، عادل عرفه (٢٠١٨م) (4) ، مهدي سرخوش وشيفا نجفي Shiva Najafi & Mehdi Sarkhosh (٢٠٢٠م) (28)** حيث أشاروا إلى أن المجموعة التجريبية المتبعة لبرامج التعلم التشاركي حققت نتائج أفضل من المجموعة الضابطة .

الإستخلاصات :

١- أستخدام البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي المدعم إلكترونياً أظهر تأثيراً إيجابياً على تعلم مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الثانوي .

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الثانوي .

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلـــم مراحل الأداء لمهارة الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الثانوي .

التوصيات :

١- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التشاركي المدعم إلكترونياً فـــي تعلـــم مراحـــل الأداء لمهارة الوثب الطويل كوسيلة تساهم وتشارك بجانب المعلم في العملية التعليمية .

٢- إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام التعلم التشاركي المدعم إلكترونيـــاً لإثـــارة دوافـــع الطلاب لتعلم المهارات المختلفة في جميع الرياضات سواء فردية أو جماعية .

المراجع .

أولاً : المراجع العربية .

١- أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك : " **القياس في المجال الرياضي** " ، دار الكتـــاب الحـــديث ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .

٢- حسن أحمد شحاتة : " **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق** " ، الطبعة الثالثة ، الـــدار العربيـــة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .

٣- رفعت محمود بهجت : " **التعلم الجماعي والفردي (التعاون ، التنافس ، الفردية)** " الطبعة الثالثـــة , عالم الكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٨م .

٤- عادل عادل عرفه : " **أثر أستخدام التعلم القائم على المشـــروعات فـــي بيئـــة الـــتعلم الإلكترونـــي (الفردية/التشاركية) على تنمية بعض مهارات برمجة الروبوت لدى طـــلاب تكنولوجيـــا التعليم** " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، ٢٠١٨م .

٥- عاطف السيد أحمد : " **تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيـــديو فـــي التعلـــيم والتعلم** " ، مطبعة رمضان ، الإسكندرية ، ٢٠١٣م .

٦- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر : " **فسيولوجيا مسابقات الوثب والقفز** " ، مركـــز الكتـــاب للنشـــر ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

٧- عبد السلام مصطفي عبد السلام : " **تدريس العلوم ومتطبات العصر** " ، الطبعة الثالثة ، دار الفكـــر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٦م .

٨- علاء محمود صادق : " **إعداد برامج الكمبيوتر للأغراض التعليمية** " ، الطبعة الثانية ، دار الكتـــب العلمية للنشر والتوزيع ، أسيوط ، ٢٠٠٩م .

٩- مجدي عزيز ابراهيم : " **استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم** " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٤م .

١٠- محسن محمد حمص : " **المرشد في تدريس التربية الرياضية** " ، الطبعة الثانية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧م .

١١- محمد أمين المفتي ، جمال السيد وهدان : " **استراتيجيات التدريس والإشراف التربوي وزارة التربية والتعليم** " ، وحدة التخطيط والمتابعة ، الطبعة الثالثة ، دار العين للنشر، القاهرة ، ٢٠١٦م .

١٢- محمد حسن علاوى : " **علم النفس الرياضي** " ، الطبعة التاسعة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٤م .

١٣- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : " **اختبارات الأداء الحركي** " ، الطبعة الثالثة ، درا الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م .

١٤- محمد صبحي حسانين : " **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة** " ، الجزء الثاني ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

١٥- نبيلة عبد الرحمن : " **مسابقات الميدان والمضمار للإنسان (الوثب والرمي)** " ، الجزء الأول ، الفنية للطباعة ، الاسكندرية ، ١٩٩٥م .

١٦- نجلاء عباس لطيف ، بشرى كاظم عبد الرضا ، انتصار أحمد عثمان : " **أثر استراتيجية التعلم الالكتروني ألتشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر** " ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لعلوم الرياضة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠١٧م .

١٧- هبه سعيد عبد المنعم : " **إستراتيجية التعلم التشاركي وأثرها على تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا** " ، العدد ٤٠ ، الجزء الثاني ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٥م .

١٨- وفيقة مصطفى سالم : " **تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية** " ، الكتاب الثاني ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧م .

١٩- وليد سالم محمد : " **التعليم الإلكتروني – تطبيقات مستحدثة** " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١١م .

ثانياً : المراجع الأجنبية .

20- Clerehan Ring ., Turnbull, J., Moore, T., Brown, A., & Tuovinen, J.

Transforming learning support : " **an online resource center for a diverse student population** ", Educational Media International, 2013 .

21- Gewertz Catherine : " **Test Designers Tap Students for Feedback** " , ERIC Document reproduction Service No EJ١٠٠٠١٢٤, 2012 .

22- Haken Edman : " **Closing the loop – learning from assessment** ", Presentation made at the University of Maryland Eastern Shore Assessment Workshop . Princess Anne :MD, 2016 .

23- Milheim Williams .D. : " **Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses** ", Educational Technology, ٤٦(٦), 2016.

24- Szesze Manwall : " **Science teaching strategies think-pair-share", Available** ", second edition Columbus, iarlese college, P.e teaching, journal of sports science in china, . ٢٠١٣

25- Warrier Boss.S : " **Bringing about a blend of e-learning and traditional methods** ", Article in an Online edition of India's National Newspaper, Monday, May ١٥, ٢٠١٦

ثالثاً : مراجع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

26- **http://www.dl.aace.org/16830, pp. 52- 57**

27- **http://www.springer.com/article/١٠.١٠٠٧/s٢٣٥٠-٠١٧-١١١٩٢-x**

28- **https://www.researchgate.net/publication/342866376_Collaborative_and_Individual_Writing_Effects_on_Accuracy_and_Fluency_Development**